**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الخامسة والعشرون في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\*حكم إطلاق (السيد) على البشر : ثانيا: أدلة المنع:**

**الثاني: قال الشيخ سليمان بن حمدان ـ رحمه الله تعالى ـ : (( قال في إبطال التنديد: وهذان الحديثان دليل على الأدب مع الله ـ عز وجل ـ ، وقوله: (( أنا سيد ولد آدم )) وشبهه دليل على الجواز، فأقول: إذا كان الحديثان دليلا على الأدب مع الله ـ عز وجل ـ فما الذي أجاز سوء الأدب ومخالفة الأحاديث الصحيحة ؟ .**

**أما الاستدلال على جواز سوء الأدب بقوله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ : (( أنا سيد ولد آدم ولا فخر )) ، فلا يدل على الجواز؛ لأن هذا إخبار منه ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ عما فضله الله به على البشر، تحدثا بنعمة الله ـ تعالى ـ عليه، عملا بقولـه: â وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ . . . ))**

**6- حمل النهي عن اتخاذ ذلك عادة شائعة؛ لأنها ربما أورثت كبرا، وحمل**

 **الجواز على استعمال ذلك في النادر ، وهذا القول متعقب بتوجيه النبي ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ المماليك إلى قول ذلك، ومعلوم أن كون المماليك يقولون ذلك، يعني أنه سيكون عادة شائعة .**

**المناقشة والترجيح:**

**بعد النظر في الأقوال السابقة وأدلة كل فريق ظهر لي جواز إطلاق ذلك على المخلوق بشروط:**

**أحدها: عدم إرادة أي معنى من معاني الربوبية أو الألوهية، فإذا أريد**

**شيء من ذلك فلا .**

**ومن ذلك: أن يلمح في هذا اللفظ معنى السيادة العامة على جميع الخلق.**

**وبه يوجه قوله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ لما خوطب بالسيادة: (( السيد الله )) ، فإنه لما كان التعريف بأل يفيد ذلك، منع من ذلك، ووجههم لما هو أحسن .**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**